

إصلاح المنطق لابن السكيت

حمض مقيمون لا يخرجون منه وهي إبل واطعة مقيمة في الحمض والطريفة النصي إذا ابيض يقال قد أطرفت الأرض وهي مطرفة والحلي ضخامها ويقال صريمة من غضى ومن سلم للجماعة منه . والقصيمة منبت الغضى ويقال قصيمة من أرطى وعبيثة اللثى غسالته واللثى شيء ينضحه الثمام حلو فما سقط منه على الأرض أخذ وجعل في ثوب وصب عليه الماء فإذا سال من الثوب شرب حلوا وربما عقد والسليخة سليخة الرمث وسليخة العرفج الذي ليس فيه مرعى إنما هو خشب يابس وقال أبو صاعد الكلابي الحليجة عصارة نحى أو لبن أنقع فيه تمر وقال أبو مهدي وغنية هي السمن على المحض .

وقال أبو صاعد الكلابي البريقة وجمعها البرائق يقال برقوا اللبن إذا صبوا عليه إهالة أو سمنًا ويقال ابرقوا الماء بسمن أو زيت وهي التباريق وهو شيء منه قليل لم يسغسغوه أي لم يكثره من الإهالة والأدم وقال أبو مهدي يقال دلو سجيلة أي ضخمة وأنشد .
(خذها وأعط عمك السجيلة ... إن لم يكن عمك ذا حليله) .

ويقال ما فلان إلا هشيمة كرم أي لا يمنع شيئًا وأصله من الهشيمة الشجرة اليابسة يأخذها الحاطب كيف شاء والثميرة أن يظهر الزبد قبل أن يجتمع ويبلغ إناه من الصلوح يقال قد ثمر السقاء وأثمر ويقال